Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (34): 30 Sep 2021
P: 101 - 128

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (34): 30 سبتمبر 2021 م
ص: 101 - 128

The Obstacles in Using Distance Education in Private and International Schools in Riyadh During the Corona Pandemic Period from the Viewpoint of School leaders

Hanan Salem Abdullah Al Amer
College of Education || University of Hail || KSA

Abstract: The present study aimed to identify the obstacles in using distance education in private and international schools in Riyadh during the Corona pandemic period from the viewpoint of school leaders, and identifying the statistically significant differences in the responses of the study sample according to the following variables (gender, number of years of experience, number of training courses related to information technology). The study used the descriptive approach, in which the study population consisted of leaders from private and international schools in Riyadh during the Corona pandemic, a simple random sample was taken from the study population in the size of (687) leaders, the study relied on the questionnaire as a tool to obtain the sample responses. The study came out with the following results: The estimate of the sample members (school leaders) regarding the obstacles in using distance education in private and international schools in Riyadh during the Corona pandemic period was 65.3%, indicating an average score. The absence of statistically significant differences in the responses of the study sample individuals about the obstacles in using distance education in private and international schools in Riyadh during the Corona pandemic period from the viewpoint of school leaders according to the variable (gender). The absence of statistically significant differences in the responses of the study sample individuals about the obstacles in using distance education in private and international schools in Riyadh during the Corona pandemic period from the viewpoint of school leaders depending on the variable (number of years of experience). The absence of statistically significant differences in the responses of the study sample individuals about the obstacles in using distance education in private and international schools in Riyadh during the Corona pandemic period from the viewpoint of school leaders according to the variable (number of training courses related to information technology). The study recommended the necessity of intensify efforts to provide Internet access to remote areas that are not included in the Internet distribution services to ensure verification, and it also recommended that work on solutions that satisfy the parties to the educational process should be worked on to overcome the crisis of low material returns to schools and their shortage in light of the Corona crisis.

Keywords: Obstacles - Distance education - Private schools - International schools - Riyadh - Corona pandemic.

معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كرونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس

حنان سالم عبد الله آل عامر
كلية التربية || جامعة حائل || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كرونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من قادة وقائدات المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بحجم (687) قائدا وقائدة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للحصول على استجابات العينة. خرجت الدراسة بالنتائج التالية: بلغت تقدير أفراد العينة (قادة وقائدات المدارس) تجاه معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كرونا 65.3%، مما يدل على درجة متوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كرونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (الجنس). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كرونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كرونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات). أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لتوفير وصول شبكة الإنترنت للمناطق النائية والتي لا تتضمنها خدمات توزيع الإنترنت بما يضمن تحقق، كما أوصت بضرورة العمل على حلول ترضي أطراف العملية التعليمية لتجاوز أزمة انخفاض العوائد المادية على المدارس وقلتها في ظل أزمة كورونا.

الكلمات المفتاحية: المعوقات-التعليم عن بعد-المدارس الأهلية-المدارس العالمية-الرياض-جائحة كورونا.

المقدمة.

يشهد عصرنا الحالي حقبة جديدة ومثيرة من التقدم في جميع مجالات الحياة، إذ بدأت الألفية الثالثة بثورة إعلامية وانفجار معرفي طال جميع الجوانب والقطاعات، فدخل العالم عصر الفضائيات بالأقمار الصناعية، وعصر التقنية باكتشاف الحاسب الآلي حتى دخل عصر العولمة عن طريق ظهور شبكة اتصالات تطوق الكرة الأرضية بالشبكة العنكبوتية الإنترنت، وأصبح العالم بأسره قرية إلكترونية صغيرة انصهرت فيها الحواجز الزمانية والمكانية، وأصبح باستطاعة الفرد التجول بضغطة زر بين أطراف العالم المتباعدة، متجاوزةً بذلك كل الحدود والسدود، واختصرت الأبعاد والمسافات، وأتاحت للراغبين في الاستفادة من هذه التقنيات المدهشة فرصاً لم يعرفها الإنسان منذ فجر التاريخ.

ولم يعد التعليم بمعزل عن تلك التغيرات التي فرضت عليه مجموعة من التحديات التي يشهدها العالم المعاصر من ترسيخ لمفهوم العولمة التي ساهمت في تحويل المجتمعات من مجتمعات صناعية إلى مجتمعات معلوماتية (العطاس، 2010، 2). حيث يعتبر التعليم حجر الأساس في تطور المجتمعات وتقدمها، وذلك لأدواره الهامة التي يقوم بها في المجال التربوي والتعليمي، ويمثل التعليم الإطار الذي تنبثق منها الأساسيات والركائز في نهضة الأمم، فالكثير من الدول التي تطورت وتقدمت كان التعليم في مقدمة أولويات أدواتها، لكونه القاطرة التي تسير بالمجتمع نحو آفاق التعلم والتطور، ويأتي تصدر العملية التعليمية في منظومة الاستراتيجيات التنموية نظراً لارتباطها الوثيق بالعنصر البشري، والذي شَكَّل مع إصلاح التعليم الحكومي والأهلي أحد أهم الأولويات الحاسمة في المملكة العربية السعودية (السلمي، 2017، 132).

وتولي المملكة العربية السعودية الكثير من الاهتمام والدعم للتعليم منذ أن بدأ التعليم الأهلي قبل التعليم الحكومي الرسمي، ويقصد بالمدرسة الأهلية والعالمية كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم الجامعي والعام (لائحة تنظيم المدارس الأهلية في المملكة العربية المحدثة، 2016، 1). وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الأهلي بمدارسه الخاصة والعالمية تمثل رافداً مهماً ومسانداً للتعليم الحكومي بجميع مراحله، كما يسهم بدور مهم في تنمية

القوى البشرية ودعم البنية الاقتصادية للبلاد، لذلك يجد دعماً مستمراً وتشجيعاً كبيراً بوصفه شريكاً للتعليم الحكومي في كافة أرجاء المملكة، حيث تخضع المدارس الأهلية والعالمية لإشراف الجهات التعليمية المختصة فنياً وإدارياً، وقد أفردت لائحة في سياسة التعليم بالمملكة فصلاً كاملاً يحدد ضوابطه وأسسه العامة في سياسة التعليم بالمملكة (فرج، 2009، 366).

وبحسب آخر إحصائيات الصادرة عن وزارة التعليم في العام 2020م فإن عدد المدارس الأهلية في ربوع المملكة ما يقارب 5240 مدرسة يدرس فيها قرابة 703 ألف طالب وطالبة، ويبلغ عدد المعلمين والمعلمات فيها ما يقارب 67 ألف معلم ومعلمة، كما يبلغ عدد المدارس العالمية والأجنبية في المملكة العربية السعودية 1868 مدرسة، ويبلغ عدد المنتسبين فيها ما يقارب 342 ألف طالب وطالبة، كما تتضمن طواقمها التدريسية حوالي 28 ألف معلم ومعلمة (وزارة التعليم، 2020).

والمدارس الأهلية والعالمية تعد واحدة من المؤسسات التعليمية ذات الأثر الفعال في التعليم، والتي لها دور إيجابي وأساسي في المجتمع لما تقدمه من خدمات كبيرة تستهدف إعداد وتأهيل كوادر وأجيال المستقبل، كما تساهم في سد الثغرات التي تعتري العملية التعليمية من أجل استقامة المسيرة التعليمية، وتتبنى المدارس الأهلية والعالمية سياسة تعليمية فيها نوع من الحداثة والتطور والتجديد من خلال ما تقدمه من إمكانيات تربوية عديدة تمثل مدخلات أساسية للعملية التعليمية، وبما يسهم في تخريج كوادر مؤهلة ومحركة لعملية التنمية الاجتماعية بما يضمن تلبية طموحات المجتمع في تحقيق الأهداف والغايات المرجوة (السبعاوي، 2018، 20).

وفي ضوء الوضع العالمي والإقليمي والمحلي فإنه لا أزمة تعصف بالمجتمعات اليوم كأزمة فايروس كورونا، يفتك بالدول والمجتمعات على العديد من الجوانب والمجالات، ويكاد يكون أبرزها الجانب الاقتصادي والاجتماعي والصحي، والتعليمي. وفي ظل تفشي هذا الفايروس كان من الصعب على المؤسسات التعليمية أن تمارس نشاطها المعتاد بشكل طبيعي، وذلك خوفاً من ازدياد مهول في الإصابات خاصة أن هذا الفايروس يمتاز بسهولة وسرعة الانتشار والعدوى. وعليه فقد كان على هذه المؤسسات استغلال الانفجار المعرفي الهائل والاقتحام التقني الكبير وأن تعيد النظر في وضع آليات للتعلم والتعليم بعيداً عن المخاطر التي قد تترتب على اتخاذ قرارات لاستئناف الدوام، وأصبح استخدام تقنيات التعليم الحديثة أمر لابد منه إذ فتحت ثورة الاتصالات آفاقاً جديدة لتطوير التعليم والاسهام في حل كثير من مشكلاته من خلال التعليم عن بعد (Taleb, & Hassanzadeh, 2015, 92).

ومن باب المسؤولية اتجهت الوازرة لاتخاذ قرارات تتعلق بالتحول إلى التعليم عن بعد للمقررات النظرية في الكليات والجامعات والتعليم الفني، إضافةً إلى المدارس الحكومية والأهلية والعالمية. ونتيجة لهذه الأزمة تم اللجوء إلى أشكال جديدة من أنماط التعليم والتعلم الإلكترونية مثل: التعلم الإلكتروني، والوسائط، والمدرسة الإلكترونية، والفصول الافتراضية، ومؤتمرات الفيديو، والتعليم عن بعد.

ويعتبر التعليم عن بعد طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت، ويعتمد التعليم عن بعد في مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي يكون فيه الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين، بمعنى أنه يتمثل في نقل البرنامج التعليمي من موضعه في حرم المؤسسة التعليمية إلى أماكن متفرقة، ويهدف إلى جذب الطلاب الذين لا يستطيعون الاستمرار في برنامج تعليمي نظامي اعتيادي سواء في ظروف عادية أو غير عادية، ويساهم في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى الأفراد، وسد النقص في أماكن المدرسين المؤهلين في بعض المجالات، كما يعمل على تلافي ضعف الإمكانيات والعمل على توفير مصادر تعليمية

متنوعة ومتعددة مما يساعد في تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك من خلال دعم المؤسسات التعليمية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية تعزز الفهم وأثر التعلم لدى الطلاب (حسين، 2009، 67).

ومن خلال التعليم عن بعد يمكن تحقيق أكبر عدد من الأهداف منها تزويد طلاب المدارس والمعلمين ومديري الأنظمة التعليمية بجميع المعلومات التي تلبي احتياجاتهم، وتوفير التعليم لأي فرد في أي مكان وزمان، والمساهمة في سد الفجوة الرقمية بين التقنيات الحديثة ودمجها بالمنهاج الدراسي، وتزويد الطواقم التدريسية بالوسائل التي تمكنهم من إيصال الأفكار للطلاب، والمواءمة بين المقررات التعليمية بناءً على احتياجات الطلاب الفردية، بحيث يتمكن الطلاب تصفح المحتوى التعليمي والتواصل مع المعلمين من خلال وسائل اتصال متعددة كالبريد الإلكتروني، أو جلسات دراسية جماعية (إبراهيم وأبو راوي، 2020، 261).

وفي ضوء انعكاسات جائحة كورونا على سير العملية التعليمية بشكل التقليدي، واتجاه وزارة التعليم السعودية نحو استخدام التعليم عن بعد والاعتماد عليه بدلاً من التعليم الحضوري، جاءت هذه الدراسة للتعرف على معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس، ولذلك الهدف فقد تناولت الدراسة ثلاثة محاور، تمثل المحور الأول في التعريف بالتعليم عن بعد وذكر أهدافه وخصائصه نظراً لأنه أحد أهم المتغيرات في الدراسة، وأما في المحور الثاني فقد تناول الباحث موضوع التعليم في المدارس الأهلية والعالمية، وأخيراً في المحور الثالث فقد تناول الباحث جائحة كورونا والعديد من المواضيع الهامة المتعلقة بها كأعراض الإصابة بها وآليات انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

مشكلة الدراسة:

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن القلق بشأن انتشار فايروس كورونا زاد بدرجة كبيرة لكن ذلك لا يقتضي إعلان حالة طوارئ صحية عالمياً، إلا أنه وبعد وقت قصير جداً أعلنت المنظمة ذاتها أن فايروس كورونا عبارة عن جائحة عالمية جارية لمرض (كوفيد-19) والذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة .(SARS-CoV-2) (WHO, 2020).

ولا تزال دول العالم مجتمعة والمملكة العربية السعودية تحديداً في حالة معاناة من تفشي جائحة كورونا كوفيد 19، ولا تزال المعركة من أجل السيطرة على العدوى خاصة داخل مرافق الرعاية الصحية في أوجها، إلا أنه ولهذه اللحظة لم يتم ابتكار علاج لهذا الفايروس، وبسبب خطورة الموقف والخوف من تفشي مجنون لهذا الفايروس فقد قامت أغلب الدول ومنها المملكة بإلزام مواطنيها بالبقاء في منازلهم خوفا من انتقال الفايروس إليهم، وصاحب ذلك إغلاق عدد مهول من المؤسسات والشركات والوزارات والمؤسسات التعليمية الجامعات والمدارس الحكومية والأهلية (وزارة الصحة السعودية، 2020). وحالياً مع تأثير انتشار فيروس كوفيد-19 على استمرار العملية التعليمية لأكثر من 1,4 مليار طالب حول العالم، فأن هناك حاجة بالغة لتطبيق نموذج التعليم عن بُعد لمساعدة الطلاب.

وفي ضوء المؤشرات التي تنذر بكارثة صحية قد تعصف بالمملكة في حال التهاون مع هذا الفايروس الذي ينتقل بشكل متسارع، ظهرت انعكاسات هذا الفايروس على الحياة اليومية للأفراد والمؤسسات حيث طال الشلل والركود الحركة بشكل كامل، وعلى مستوى المؤسسات التعليمية فقد أقرت الوزارة إيقاف العام الدراسي إلى أجل غير معلوم مع توقعات بعدم إمكانية استئناف الدوام في المؤسسات التعليمية حتى نهاية العام الحالي، وهذا ما يسبب مشكلة تطال الطلاب وتأخرهم في مجموع سنوات الدراسة عاماً آخر، وهذا ما جعل وزارة التعليم تصدر قراراتها بالتحول إلى نظام التعليم عن بعد كبديل عن التعليم الوجاهي بسبب هذه الجائحة في كافة المؤسسات التعليمية ومن ضمنها المدارس الأهلية والعالمية. إلا أن التعليم عن بعد قد يعتريه العديد من الصعوبات والتحديات والمعيقات

في هذه المدارس والتي تحول دون تحقيق المستوى المطلوب من النجاح له وللطلاب أيضاً، فضلاً عن الصعوبات التي تتعلق بالمعلمين وأولياء الأمور أيضاً، أو المشاكل التي تتعلق بالاتصال بالإنترنت، أو عدم امتلاك الحواسيب المحمولة في المنزل، أو ضعف المساندة الوالدية للأبناء على النحو الذي يحفزهم إلى الالتزام الدراسي، إضافةً إلى احتمالية تذمر الوالدين بفعل الرسوم الدراسية الباهظة لهذه المدارس ما يعني إمكانية تحويل أبنائهم إلى التعليم الحكومي في ظل التحول للتعليم عن بعد بفعل هذه الأزمة، أو تحديات تتعلق بكفايات الطلاب والمعلمين التكنولوجية.

وهذا ما أكدت عليه نتائج عدد من الدراسات التي أجريت حول معيقات في استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد كدراسة أوباية وصالح (2020) ودراسة صافي وغربي (2020) ودراسة إبراهيم وأبو راوي (2020) والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل عمل الطلاب مع الأنشطة المتاحة، وعدم امتلاك الطلاب لأجهزة تسمح لهم بالتواصل الإلكتروني، وتدني مستوى الثقافة الإلكترونية لدى الطلاب، وأن التعليم عن بعد يتطلب الكثير من الجهد والوقت. وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تحديد معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس.

أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس في منقطة الرياض؟
2- هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات)؟.

فرضية الدراسة

1- لا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

1. التعرف على معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس.
2. فحص مدى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات).

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

- الأهمية النظرية

1. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت دراسة معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس.، فيؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع.
2. توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدهم بتطوير نظم التعليم الحالية بما يتوافق مع تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بوضع آليات ورؤى جديدة تسهم في معالجة أوجه قصور المؤسسات التربوية عامة والمدارس الأهلية والعالمية في مجال التعليم عن بعد أثناء الأزمات وانتشار الأوبئة.
3. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تداعيات جائحة كورونا وانعكاساتها على البشرية جمعاء، خاصة وأن محور الحديث على مستوى العالم في ظل ما نشهده من تناقل للعدوى بشكل مرعب بين الأفراد والمجتمعات.

- الأهمية التطبيقية

1. يؤمل من نتائج هذه الدراسة تعميق الفهم لدى القائمين على وزارة التعليم وقادة وقائدات المدارس الأهلية والعالمية بالمعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عن بعد بفاعلية في التعليم وإيجاد الحلول المناسبة لها.
2. تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها رفع جهوزية المدارس الأهلية والعالمية للاعتماد على التعليم عن بعد، وتجهيز بيئته وتحسينها وتطويرها للعمل بشكل مثالي للاعتماد عليها الأزمات.
3. يؤمل من هذه نتائج هذه الدراسة إلى تساهم في توجيه قادة وقائدات المدارس نحو تذليل العقبات المنوطة بالتعليم عن بعد وزيادة فاعليته في الأوساط الطلابية.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي**: معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا.
- **الحدود البشرية**: كافة قادة وقائدات المدارس الأهلية والعالمية.
- **الحدود المكانية**: المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية**: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1440هـ / 1441هـ.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة المصطلحات التالية:

- **المعوقات**: عرفتها النوفل (2016، 8) بأنها: " جميع العوائق التي تقف أمام المشرف التربوي وتمنعه من تحقيق أهدافه المنشودة في المجال التربوي".
  - وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "تلك المشكلات والصعوبات العلمية والتقنية والفنية والمالية والإدارية التي تقف بوجه نظام التعليم عن بعد وتحد من قدراته على أن يكون فاعلاً في العملية التعليمية بالمدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والتي يسعى قادة وقائدات هذه المدارس لتجاوزها وتقليل حدتها لضمان تعلم الطلاب بشكل مثالي وتحقيق الأهداف المنشودة".

- **التعليم عن بعد:** عرفته وكالة الوزارة للشؤون التعليمية (1433هـ) بأنه: "نمط من أنماط التعليم تُستخدم فيه وسائل وتقنيات إلكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، يتصف بانفصال بين الاستاذ والطالب، أو بين الطلاب أنفسهم، أو بين الطلاب ومصادر التعلم، ويكون الانفصال بالبعد المكاني خارج المؤسسة التعليمية أو بالبعد الوقتي لزمن التعلم، أو بهما معًا".
  - وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: "شكل من أشكال الدراسة الإلكترونية الذاتية المنظمة والتي لجأت إليها المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية لتوجيه وإرشاد الطلاب، وتقديم المواد التعليمية لهم، وتأمين ومراقبة نجاحهم، ويتم ذلك عن بعد عن طريق شبكة الإنترنت في ظل انتشار أزمة فيروسات كورونا".
- **المدارس الأهلية:** عرفته لائحة تنظيم المدارس الأهلية في المملكة العربية المحدثة (2016، 1) بأنها: "كل منشأة تعليمية غير حكومية مرخصة من وزارة التعليم تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص من قبل مرحلة التعليم الجامعي".
  - وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: "هي مؤسسة تعليمية غير حكومية يمتلكها أفراد أو شركات تقدم المناهج الحكومية المعتمدة من وزارة التعليم بالإضافة إلى مناهج إثرائية تقدم بحسب رؤية كل مدرسة".
- **المدارس العالمية:** عرفتها المشعل (2018، 577) بأنها: "هي كل مدرسة يملكها مستثمر سعودي أو غير سعودي وتقوم بتدريس مناهج عالمية (بريطانية-أمريكية-فرنسية)، بالإضافة إلى دمج الهوية الوطنية السعودية".
- **فيروس كورونا COVID-19:** عرفته منظمة الصحة العالمية (2020) بأنها: " فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض معدي يدعى بفيروس كورونا كوفيد-19". وتعتمد الباحثة هذا التعريف إجرائياً.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- الإطار النظري:

سيتم تقسيم الإطار النظري إلى ثلاث محاور رئيسة وهي: (المحور الأول: التعليم عن بعد، والمحور الثاني المدارس الأهلية والعالمية، والمحور الثالث يتعلق بجائحة كورونا.

المحور الأول: التعليم عن بعد

خصائص واهداف التعليم عن بعد

يتسم التعليم عن بعد بالخصائص التالية (Hasan & Laaser, 2010, 71):

1. توفير ألية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة مثل الحاسبات والبريد الإلكتروني والإنترنت، ولك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية.

2. يحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على الإنترنت، ويمكنهم التحدث مع زملائهم مباشرة ويشاركونهم في جماعات التحاور أو النقاش، إضافة إلى إمكانية إرسال الأسئلة والتكليفات بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي دون عناء.
3. هناك تباعد بين المعلم والمتعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معا، مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
4. وجود مؤسسة تعليمية مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد، وتشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.
5. وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين.
6. التحرر وعدم التقيد بالشروط التي يفرضها نظام التعليم التقليدي
7. الحداثة بسبب الاعتماد على التقنية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة.
8. رفع المهام الإدارية عن أعضاء الهيئة التدريسية لأجل التفرغ لمهام التعليم.
9. حرية الطالب في اختيار المحتوى والطريقة، وكذلك التوقف عن الدراسة أو بدئها من جديد.

أهداف التعليم عن بعد

يهدف التعليم عن بعد إلى التالي (القحطاني، 2010، 23):

1. رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع.
2. التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية وتخطي أزمة الافتقار إلى المعلمين أو أعضاء الهيئات التدريسية في المناطق النائية، كذلك تجاوز أزمة نقص الإمكانيات المادية للتعليم.
3. مراعاة ظروف الدارسين التعلمية.
4. تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.
5. وضع مصادر تعليمية منوعة بين يدي المتعلم، ما يؤدي إلى تضييق فجوة الفروق بين المتعلمين.
6. استغلال أساليب التعلم عن بعد في مكافحة أساليب التعليم التقليدية.
7. توفير الكثير من الجهد والمال والوقت.
8. إنشاء غرف حوار تجمع الطلاب والمعلمين، ويعطي ذلك فرصة أكبر للطلاب للنقاش وفهم المادة من خلال طرحهم للأسئلة التي يحتاجوا إجابات عليها.
9. إبقاء أثر التعلم من خلال استخدام الضور والفيديو والأجواء التفاعلية والمثيرة التي تجذب الانتباه والتركيز.
10. مساعدة الفرد على تنمية قدراته واستعداداته، وذلك من خلال توفير البيئات المناسبة لتعلمه.

أدوات التعليم عن بعد:

هناك العديد من الأدوات التي يتم استخدامها بشكل مركز في التعليم عن بعد وتتمثل فيما يلي (زيتون، 2009، 195):

1. شبكة الويب: "هي مكتبة ضخمة من الصفحات الإلكترونية التي تحتوي على ملايين المستندات المخزنة في آلاف من الكمبيوترات المتصلة ببعضها ضمن إطار شبكة الإنترنت وهي الجزء الأساسي في شبكة الإنترنت، ولشبكة الويب العديد من الاستخدامات المهمة في مجال التعليم، ومن أبرزها ما يلي: شر وتقديم المقررات والدروس الإلكترونية، وكذلك البرامج التدريبية.

2. البريد الإلكتروني: يتميز البريد الإلكتروني بمميزات عديدة، وهي أداة مهمة لها استخدامات عديدة في التعليم، وتبرز أهمية البريد الإلكتروني في التعليم، ويتمثل ذلك في: استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الطالب والاستاذ وذلك من خلال إرسال الاستاذ لجميع الطلاب التكليفات والمهام التعليمية، ومن ثم استقبالها منهم وإعادتها مصححة لهم، بالإضافة إلى تبادل المعارف والخبرات مع مجموعات المتخصصين في المجال أو مجالات أخرى ذات العلاقة، وذلك من خلال القوائم البريدية.
3. المنتديات الإلكترونية العلمية: تتيح المنتديات الإلكترونية التواصل بين مجموعات الأفراد من ذوي الاهتمام المشترك، وتبادل الخبرات، وهناك ما يبرر الانتشار الواسع لاستخدام المنتديات الإلكترونية في المجالات المختلفة، ولاسيما في المجال التعليمي، حيث إنها تحقق عدداً من الأهداف التربوية التي تسعى كثير من المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها.

مبررات ودواعي التعليم عن بعد في التعليم العام

يتمتع التعليم عن بعد بمرونة عالية ويوفر البدائل تلبية لحاجات سوق العمل المتجددة للكوادر المدربة والمؤهلة لما امتاز به من مزايا تتمثل في (جدور، 2014، 16):

1. تكافؤ الفرص التعليمية وتحقيق المساواة بين المواطنين لتوفر الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بالتعليم لظروف شخصية أو اقتصادية أو اسرية أو وظيفية أو لبعد المكان، وبذلك تم تجاوز مشكلات التعليم التقليدية القائمة على محدودية الاستيعاب.
2. الاستجابة للطلب الاجتماعي للتعليم الجامعي وإتاحة الفرصة لاكتساب المهارات.
3. الاستجابة لمتطلبات التنمية من توفير الكوادر البشرية المدربة تلبية احتياجات سوق العمل.
4. زيادة فرص التعلم والتدريب والنمو المهني للموظفين والعمال.
5. زيادة الرصيد المعرفي.
6. سهولة الوصول الى المادة العلمية في أي وقت مما يقلل الخوف والقلق لدي بعض الطلاب.
7. نشر ثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع المعرفة.
8. تأكيد مفهوم التعليم والتدريب للجميع مدي الحياة والذي يتيح فرصة التدريب ورفع المهارات في مجال الاختصاص أو الدخول لمجالات عمل جديدة حسب ما يتطلبه سوق العمل.

المحور الثاني: المدارس الأهلية والعالمية

أ- التعليم في التعليم الأهلي

أهداف التعليم في المدارس الأهلية

يسعى التعليم الأهلي لتحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية مع التركيز على الأهداف التالية (الدوسري، 2009، 18):

1. توفير بيئة تربوية تساهم في تنمية معارف الطلاب ومهاراتهم وإشباع الحاجات الأساسية للتعليم لديهم وتدريبهم على أساليب النقاش والحوار والتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى اكتشاف الموهوبين ورعايتهم مع مراعاة الفروق الفردية بين جميع الطلاب.
2. تطبيق أساليب التعليم الحديثة كالتعليم الفردي والجماعي واستخدام الحاسب الآلي لعرض المواد الدراسية.

3. زيادة المناهج المقررة من خلال إضافة موضوعات هامة لها صلة بالمقرر مع الالتزام بالإطار العام.
4. تكثيف الأنشطة الصفية وغير الصفية مع الاستفادة من الإمكانات والأدوات المتوفرة في المدارس الأهلية.
5. إضافة بعض المواد كاللغة الإنجليزية والحاسب الآلي لتوسيع مدارك الطلاب وإعدادهم للمستقبل..
6. تشجيع مساهمة رأس المال والعمل على الاستثمار في العملية التعليمية.
7. توفير نوع من التعليم له مواصفات خاصة من حيث أعداد الطلاب والاهتمام بالتوجيه والإرشاد وتوفير النقل المدرسي.

مشكلات التعليم في المدارس الأهلية

هناك عدة مشكلات تواجه التعليم الأهلي في المملكة على الرغم من تشجيع الدولة على التعليم الأهلي، ومن أهم هذه المشكلات (القحطاني، 2015، 9):

1. عدم وجود لائحة مالية لتحديد الرسوم في المدارس الأهلية.
2. قلة المميزات والامتيازات لمديري المدارس الأهلية.
3. ضعف استجابة الملاك لتوفير المخصصات المالية للمدرسة.
4. تدخل الملاك في اتخاذ القرارات المنوطة بإدارة المدرسة.
5. ترك المعلمين للمدرسة فور حصولهم على وظيفة أخرى.
6. يعاني المعلمون من انقطاع رواتبهم أثناء الإجازات الرسمية.
7. تأخر الأهالي عن تسديد رسوم الدراسة.
8. كثرة غياب الطلاب.
9. ضعف المخالفات السلوكيات للطلاب.
10. اهتمام ملاك المدارس الأهلية بالجانب المادي على حساب الجانب التعليمي.
11. ضعف تجاوب الملاك مع المدير لتوفير مصادر التعلم الكافية.

ب- التعليم في المدارس العالمية

جاءت بداية المدارس الأجنبية والعالمية في المملكة العربية السعودية متأخرة إلى حد ما مقارنة بالدول الخليجية والعربية، حيث كانت البداية الحقيقية لهذا التعليم في عام 1974هـ عندما قام مجلس الوزراء بإقرار رقم 2007 والذي أوعز بإنشاء المدرسة العربية السعودية العالمية لتعليم أبناء الجاليات غير المسلمة في المملكة، وخلال هذه السنوات القليلة التي أعقبت إنشاء هذه المدرسة ازدادت أعداد الأجانب المقيمين في المملكة وتنوعت جنسياتهم بشكل كبير ومطرد، وقد أدى ذلك بالضرورة إلى ازدياد حاجتهم إلى مدارس تلبي الاحتياجات التربوية للأبناء، ما حدا بوزارة التعليم إلى زيادة عدد التراخيص الممنوحة لفتح المدارس الأجنبية (الحامد وآخرون، 1423هـ).

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من زيادة عدد التراخيص التي منحتها الوزارة لفتح مدارس أجنبية لاستيعاب الأعداد المتزايدة لأبناء الجاليات الأجنبية في المملكة، إلا أن بعض الجاليات قامت بفتح مدارس بدون ترخيص وغير خاضعة لإشراف الوزارة، وتزامن ذلك مع تزايد الطلبات المقدمة من جاليات أخرى لمنح تراخيص بفتح مدارس لها في المملكة، بالإضافة إلى الرغبة المتزايدة للمستثمرين السعوديين بفتح مدارس أجنبية لخدمة أبناء هذه الجاليات، ما حدا بمجلس الوزراء إلى إصدار القرار رقم 26 بتاريخ 1418/2/4هـ بالموافقة على ما يعرف بلائحة المدارس الأجنبية (المحمود، 1434هـ).

وطبقاً للتعريف الوارد بهذه اللائحة يشير مصطلح المدارس العالمية (الأجنبية) إلى تلك المدارس التي تطبق مناهج تعليمية غير المناهج السعودية (وزارة المعارف، 1419).

عوامل انتشار المدارس العالمية بالمملكة

يشير تحليل الأدبيات المتعلقة بالتعليم الأجنبي في المملكة العربية السعودية إلى وجود ثلاثة عوامل رئيسية أدت إلى سرعة انتشار المدارس الأجنبية فيها وهي:

1- تزايد حجم العمالة المهاجرة بالمملكة العربية السعودية وظهور الحاجة لمؤسسات تربوية تلبي احتياجاتها، وبطبيعة الحال يأتي هؤلاء الوافدون إلى المملكة العربية السعودية حاملين معهم خلفيات ثقافية ودينية مختلفة قد تحول بينهم وبين إلحاق أبنائهم بنظام التعليم الأساسي، ومن هنا ظهرت المدارس كبديل مناسب لتلبية الحاجات التربوية لأبناء هؤلاء الوافدين. وقد سعت وزارة التعليم إلى السماح بإنشاء المدارس الأجنبية إلى تحقيق هدف أساسي هو تيسير التحاق أبناء هذه الجاليات بالمدارس في إطار نظامي خاضع لإشراف الجهات المختصة، فضلاً عن إظهار نوع من الاعتراف بالحقوق التعليمية للوافدين الذين يحتاجون إلى مؤسسات تتناسب مع احتياجاتهم التربوية والثقافية والدينية، حيث إن النظام التربوي السعودي قد لا يناسبهم بسبب ما يتسم به من تكثيف دراسة مواد التربية الإسلامية واللغة العربية، كما أن السماح بفتح هذه المدارس يعد إعمالاً لمبدأ المعاملة بالمثل، فكما تحرص المملكة على أن يتعلم أبناؤها في الخارج وفقاً للمنهج السعودي حفاظاً عليهم من التأثر بثقافة الدول المضيفة فإنه من باب الإنصاف أن يعامل الأجانب المقيمون في المملكة بالمثل عن طريق تسهيل دراسة أبنائهم وفقاً لمناهجهم بما لا يتنافى مع الثوابت الثقافية للمجتمع السعودي (المحمود، 1434).

2- إقبال السعوديين على التعليم الأجنبي ورغبة المستثمرين السعوديين في الاستثمار في هذا المجال، وتشير الأدبيات إلى تزايد المستثمرين السعوديين الراغبين في الاستثمار في هذا المجال بهدف الربح، حيث أن هذه المدارس تتقاضى رسوماً مرتفعة وتدر أرباحاً طائلة، ولا سيما في ظل تزايد أعداد السعوديين الراغبين في تسجيل أبنائهم بالمدارس الأجنبية نظراً لاعتقادهم أنها تستخدم أساليب تعليم متطورة مطابقة للمقاييس العالمية، وتدرس العلوم العصرية، وتقوم بتأهيل الطلاب للالتحاق بالوظائف الحديثة التي يتطلبها سوق العمل، ولا سيما تلك التي تشترط إجادة اللغة الأجنبية للمتقدمين لها (العريفي، 1432).

3- الارتقاء بمستوى التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال الإفادة من مزايا التعليم الأجنبي، وثمة دلائل تشير إلى أن التغيرات التي شهدها نظام التعليم السعودي في العقود القليلة الماضية ترجع بالأساس إلى الضغوط التي يتعرض لها النظام بسبب المتطلبات المتنامية للاقتصاد العالمي، وحاجة المملكة للمنافسة في هذا المجال في أعقاب الطفرة الاقتصادية التي شهدتها البلاد بعد اكتشاف النفط، ويمكن القول بأن توسع وزارة التعليم في التصريح بإنشاء المدارس الأجنبية جاء كمحاولة للارتقاء بمستوى التعليم في المملكة من خلال الإفادة من المزايا التي يقدمها التعليم الأجنبي، بما يتضمنه من مناهج حديثة تتناسب مع روح العصر، ومتطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجية، والتركيز على اللغة الإنجليزية كلغة أساسية للتدريس، واستخدام طرائق حديثة في التدريس والتقويم، والاهتمام بالنمو الشامل للطالب، بالإضافة إلى الاهتمام بتنمية المهارات التي يحتاجها سوق العمل (المحمود، 1434).

المحور الثالث: جائحة كورونا

أعراض الإصابة بفايروس كورونا

تتمثل أهم الأعراض الشائعة للإصابة بفايروس كورونا في السعال حيث يكون جافاً في أغلب الأحيان، ويصاحبه ألم في الحلق، مع ضيق في التنفس، كما تعتبر الحمى أو الإحساس بارتفاع درجة حرارة الجسم من المؤشرات الرئيسة للإصابة بهذه العدوى، إضافة إلى ألم في العضلات، وصداع شديد مع ألم شديد في منطقة الصدر (وزارة الصحة السعودية، 2020).

آليات انتقال فايروس كورونا

ينتقل فيروس كورونا المستجد بشكل أساسي عندما يكون هناك اتصال وثيق ولمدة طويلة بين الأفراد المصابين والآخرين. وينتقل الفايروس من خلال الرذاذ فإذا كان الشخص المريض يعطس أو يسعل، يمكن للفيروسات أن تتسلل مباشرة إلى الأغشية المخاطية بأنف أو فم أو عيون الأشخاص المحيطين. كما يمكن انتقالها عن طريق اليدين فقد يتواجد رذاذ السعال أو العطس المعدي على اليدين أو يتم لمس سطح عليه الفيروسات، وبالتالي يسهل انتقالها للفم أو الأنف أو العينين إن تم لمسها. إضافة لذلك فقد يمكن انتقال هذا الفايروس من خلال المخالطة المباشرة للمصابين أو الحيوانات المصابة (المكتب الاتحادي للصحة العامة، 2020).

مدة حضانة فايروس كورونا

مصطلح فترة الحضانة يشير إلى المدة من الإصابة بالفيروس إلى بدء ظهور أعرض المرض، وتتراوح معظم تقديرات فترة حضانة مرض كوفيد 19 ما بين يوم واحد و14 يوماً، وعادة ما تستمر خمسة أيام (الأونروا، 2020).

طرق الوقاية من فايروس كورونا:

لا يعرف حتى الآن الكثير من خصائص وطرق انتقال عدوى هذا الفيروس، وتنسق الوزارة مع منظمة الصحة العالمية وعدد من الخبراء الدوليين لمعرفة المزيد حوله وإلى أن يتم التعرف على طرق انتقاله، تنصح وزارة الصحة المواطنين وزوار المملكة بالتقيد بالإرشادات الصحية للحد من انتشار الانفلونزا والالتهابات التنفسية المعدية بشكل عام، وتتمثل أخك هذه الإرشادات في المداومة على غسل اليدين جيداً بالماء والصابون بعد السعال والعطس واستخدام دورات المياه، وغسل اليدين قبل وبعد التعامل مع الأطعمة وإعدادها، إضافة إلى أهمية استخدام المحارم الورقية (المناديل) عند السعال أو العطس وتغطية الفم والأنف بها، ثم التخلص منها في سلة النفايات. وإذا لم تتوافر فيفضل السعال أو العطس على أعلى الذراع وليس على اليدين، ومن أهم التوجيهات الوقائية أن يعمل الأفراد على قدر المستطاع تجنب ملامسة العينين والأنف والفم باليد، فمن المحتمل انتقال العدوى عن طريق اليدين بعد ملامستها للأسطح الملوثة بالفيروس، مع التأكيد على تجنب الاختلاط مع أشخاص مصابين، وأخيرا ضرورة مراجعة الطبيب عند الضرورة، ومتابعة ما يستجد من معلومات حول المرض من قبل وزارة الصحة وهي (وزارة الصحة السعودية، 2020).

ثانيا: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

- **دراسة أوباية وصالح (2020):** هدفت الدراسة إلى تقييم تحول الطلبة إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب كوفيد 19. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 100، وتم استخدام استبانة إلكترونية للحصول على استجابات أفراد العينة. أظهرت النتائج أن هناك تكيفاً مع الأزمة واستعداداً مقبولاً للتعليم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن، إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضاً، وتفاوت بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة دعماً أكبر، كما أشارت النتائج إلى أن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلاب مع الأنشطة المتاحة في مختلف التخصصات وكانت المعيقات على هيئة تقطعات في الإنترنت، وضعف التدفق، وارتفاع تكلفة الاشتراك فيها، وعدم قدرة الطاب على استعمال الدعائم عبر الإنترنت، وعدم تقبل هذا النهج الجديد من التعلم.
- **دراسة صافي وغربي (2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام وتوظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الإلكتروني عن بعد خلال فترة انتشار جائحة كورونا لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 59 طالب يعتمدون على شبكة الإنترنت لاستكمال السنة الدراسية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة. وخرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها: أشارت النتائج إلى تقارب النسب بين المبحوثين الذين يرون أن الجامعة لا توظف هذا النوع من التعليم بنسبة (50.8%) مقابل (49.2%)، وأشارت إلى أن رغم الانتشار الواسع لانتشار التعليم الإلكتروني فإنه لم يحد من الاعتماد على التعليم التقليدي كونه محل التجريب، كما أشارت النتائج إلى وجود العديد من المعيقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد مثل عدم امتلاك الطلاب لأجهزة تسمح بالتواصل الإلكتروني، وتدني الثقافة الإلكترونية لدى الطالب، وعدم وجود الاهتمام الحكومي بتحديث وتطوير المنظومة التعليمية، غياب الإرادة السياسية وعدم وجود رؤية مستقبلية لتطوير قطاع التعليم، غياب البنية التحتية التكنولوجية والاعتماد على الوسائل التقليدية، كما أشارت النتائج إلى أن تجربة الجامعة الجزائرية في استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد جاءت بدرجة ضعيفة.
- **أجرى الضالعي (2018)**: دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واقتصرت عينة الدراسة على (342) عضو هيئة تدريس في كليات جامعة نجران، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة. وكشفت نتائج الدراسة عن معوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وعدم وجود حوافز تشجيعية، وقلة الخبرة في استخدامه، وعدم استجابة الطلبة للتعلم الإلكتروني، وسهولة اختراق المحتوى والاختبارات، وعدم امتلاك الطلبة أجهزة حاسوب وإنترنت، وضعف تأهيل الفنيين، وضعف وانقطاع الإنترنت، وتمثلت المعوقات بدرجة متوسطة بضعف المحاضرات الإرشادية واللقاءات التثقيفية، وضعف التواصل مع الطلبة، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية، وصعوبة التصحيح وإعلان النتائج، وقلة المتخصصين في التعلم الإلكتروني، وضعف الدعم الفني، وضعف التحديثات الفنية والتقنية لنظام التعلم الإلكتروني. ثم جاء المعوق بدرجة قليلة لحاجة التعلم الإلكتروني لوقت وجهد كبيرين، وقصور النظرة الاجتماعية له، وصعوبة التعامل معه، في حين لم يتبين وجود فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغير الجنس، والكلية، والمؤهل العلمي، وأيضا الخبرة في استخدام (Blackboard).

- أجرى **البديوي (2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات حيث تم استخدام المنهج الوصفي بهدف وصف المعوقات كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها من خلال إعداد استبانة تكونت من (45) فقرة تم توزيعهم على خمسة محاور. وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني هي قلة عدد المعامل المتاحة لتنفيذ التعليم الإلكتروني ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني افتقار الطلاب إلي الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية علي التعليم الإلكتروني كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة ب (الدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني، عدد الدورات في مجال الحاسوب) وهذا يشير إلي عدم اختلاف الحكم علي معوقات التعليم الإلكتروني باختلاف تلك المتغيرات.
- **أجرى المزين (2016)** دراسة هدفت إلى التعرف الى معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اقتصرت عينة الدراسة على (281) طالب من طلبة الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة بمحافظات غزة، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسة. توصلت الدراسة الى النتائج التالية: بلغ متوسط درجة الاستجابة الكلي لجميع مجالات الاستبانة لعينة الدراسة (3.76) في حين بلغ الوزن النسبي لجميع مجالات الاستبانة (75.24 %)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني تم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي: (معوق انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني، كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الاستاذ الجامعي يميل الى التعليم التقليدي، اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس، قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة، عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (تقليدي، مفتوح) لصالح التعليم المفتوح، في حين لم توجد فروق ذات دلالة حسب متغير (الجنس، والكلية، والتخصص).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- **دراسة (Demuyakor, 2020):** تهدف هذه الورقة إلى تقييم ما إذا كان الطلاب الدوليون الغانيون في الصين راضون عن التعلم "الجماعي" عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي في بكين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 330 طالب، واستخدمت هذه الدراسة استطلاعًا عبر الإنترنت للتحقيق في مستوى الرضا عن التعلم عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي وكيف يتعامل الطلاب الدوليون الغانيون مع هذه "المبادرات الجديدة". تشير نتائج الدراسة إلى أن تنفيذ برامج التعلم عبر الإنترنت كان فكرة رائعة للغاية حيث أيدت غالبية الطلاب هذه التوجهات، وكشفت الدراسة أيضًا أن الطلاب يعانون من التكلفة العالية للمشاركة في التعلم عبر الإنترنت حيث أظهرت النتائج أن الطلاب خارج الصين بسبب COVID-19 ينفقون الكثير من المال لشراء بيانات الإنترنت للتعلم عبر الإنترنت، وأشارت الدراسة أن أبرز معوقات التحول إلى التعليم عن بعد هو أن اتصال الإنترنت كان بطيئًا للغاية بالنسبة للطلاب الذين يعيشون خارج البيوت الجامعية في الصين.

- **دراسة (Alea et al, 2020):** استكشفت هذه الدراسة وعي المعلمين بشأن جائحة COVID-19 وآرائهم حول استعداد مدارسهم، بالإضافة إلى استجابتهم لتحديات إجراء تعليم التعلم عن بعد في الفلبين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 2300 معلم على مستوى الدولة، كما تم تطوير استبيان لجمع البيانات ذات الصلة لهذه الدراسة. أظهرت النتائج أن المعلمين كانوا على دراية تامة بوجود وعواقب جائحة COVID-19. لا تظهر العلاقة بين المنطقة السكنية للمعلم والوعي بـ COVID-19 أي علاقة على الإطلاق، ومع ذلك فإن طول الخبرة في التدريس والتخصص يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالاستعداد للتعليم عن بعد، في الوقت نفسه يرتبط الموقع الجغرافي للمدرسين ارتباطًا وثيقًا بالاستعداد للتكيف مع التعليم عن بعد. علاوة على ذلك فقط جنس المعلمين هو الذي له اختلاف كبير في وعيهم بوباء COVID-19.
- **دراسة (Nouri & Bergdahl, 2020):** تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس عن بعد في المدارس السويدية التي فرضها covid-19 بعد اتخاذ الحكومات قرارات تدريجية وغير حكيمة لعرقلة انتشار الوباء (كوفيد -19) في عام 2020. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 153 معلم، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة. تظهر النتائج أن الاستعداد المدرسي كان مرتبطًا بشكل أساسي بالجوانب الفنية، وأن المعلمين يفتقرون إلى الاستراتيجيات التربوية اللازمة للتعليم عن بعد. تكشف النتائج أن المدارس والمعلمون عملوا بجهد هائل للتغلب على التحديات.
- **دراسة (Hebebci et al, 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الكشف عن آراء المعلمين والطلاب حول تطبيقات التعليم عن بعد التي أجريت في جائحة COVID-19. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 16 معلمًا و20 طالبًا. تم تحليل البيانات بتقنية تحليل المحتوى وقسمت إلى موضوعات ومواضيع فرعية ورموز. وخلص إلى أن الطلاب والمعلمين لديهم آراء إيجابية وسلبية حول أنشطة التعليم عن بعد، وأشارت إلى أن كثيراً ما يتم التعبير عن حقيقة أن التعليم يمكن أن يتم بطريقة مخططة ومجدولة حتى في ظل ظروف استثنائية، وأشارت الدراسة إلى جملة من التحديات التي ترتبط بالتحول للتعليم عن بعد مثل غياب التفاعل بين المعلم والطالب، ومشاكل البنية التحتية ونقص المعدات هي من بين الآراء السلبية الملحوظة فيما يتعلق بأنشطة التعليم عن بعد.

أوجه الاتفاق والاختلاف مع على الدراسات السابقة

- من حيث المنهج

ستتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو ما اتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة أوباية وصالح (2020)، ودراسة صافي وغربي (2020)، ودراسة الضالعي (2018)، ودراسة البديوي (2017)، ودراسة المزين (2016)، ودراسة (Demuyakor, 2020)، ودراسة (Alea et al, 2020)، ودراسة (Nouri & Bergdahl, 2020)، ودراسة (Hebebci et al, 2020). فيما لم تختلف الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة من حيث المنهج.

- من حيث الأداة

ستعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على استجابات أفراد العينة، وهو ما اتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة أوباية وصالح (2020)، ودراسة صافي وغربي (2020)، ودراسة الضالعي (2018)، ودراسة البديوي (2017)، ودراسة المزين (2016)، ودراسة (Demuyakor, 2020)، ودراسة (Alea et al, 2020)، ودراسة (Nouri & Bergdahl, 2020).

فيما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Hebebci et al, 2020) والتي اعتمدت على أداة لتحليل المحتوى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة وبناء الإطار النظري، واختيار الأداة المناسبة، واختيار المنهج المناسب، واستخدام الأساليب التحليلية الملائمة، وتدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

أوجه التميز في الدراسة الحالية

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

1- تناولت هذه الدراسة عنواناً جديداً مميزاً سعت من خلاله إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس، وعلى حد علم الباحث فإنه لم يتم تناول هذه المتغيرات في عنوان موحد في الدراسات السابقة ذات الصلة.

2- تم إجراء الدراسة في المدارس الأهلية والعالمية في منطقة الرياض، وعلى حد علم الباحثة لم يتم إجراء دراسة بهذا العنوان في هذه المدارس من قبل، خاصةً وأنها تناولت الجائحة العالمية وتأثيراتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحثة (العساف، 2012، 63)، وقد قامت الباحثة باستخدام ذلك المنهج كونه يساهم في دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، حيث يمكن الباحثة من خلاله التعرف على الأسباب التي أدت إلى وجود المعيقات الخاصة باستخدام التعليم عن بعد، كما وأنه يساهم في اكتشاف الحلول لها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من قادة وقائدات المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بحجم (687) قائد وقائدة، والجدول (1) يبين توزيع العينة.

جدول رقم (1) توزيع افراد العينة حسب البيانات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	26	3.8
	أنثى	661	96.2
الاجمالي		687	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	120	17.5
	من 5 إلى 10 سنوات	258	37.6
	من 11 إلى 15 سنة	155	22.6
	أكثر من 15 سنة	154	22.4
الإجمالي		687	100.0

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات	أقل من دورتين	221	32.2
	من 3 إلى 5 دورات	297	43.2
	أكثر من 5 دورات	169	24.6
الاجمالي		687	100.0

يتضح أن الغالبية العظمى 96.2% من افراد العينة اناث، بينما 3.8% ذكور، 37.6% لديهم سنوات خبرة من 5 إلى 10 سنوات، 22.6% لديهم سنوات خبرة من 11 إلى 15 سنة، 22.4% لديهم سنوات خبرة أكثر من 15 سنة، بينما 17.5% لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات. وبالنسبة لتوزيعهم حسب عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، 43.2% لديهم من 3-5 دورات، 24.6% لديهم أكثر من 5 دورات، بينما 32.2% لديهم اقل من دورتين.

أداة الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها فإن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة، **وتكونت الاستبانة من قسمين وهما:**

- **القسم الأول:** المتغيرات الشخصية المتمثلة في (الجنس، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية المتعلقة بتكنولجيا المعلومات).
- **القسم الثاني:** يهدف لتحديد معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس.

صدق أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية أداة الدراسة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق في مدى مناسبة الفقرات، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الاضافة أو إعادة الصياغة. حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية على أداة الدراسة، واستجابت الباحثة لهذه التعديلات، وقامت بإعادة صياغة الأداة في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين، حتى أخذت شكلها النهائي.

ب- صدق الاتساق الداخلي

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة، وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (2) التالي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (2): صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.558**	.001	15	.741**	.000	29	.610**	.000
2	.569**	.001	16	.781**	.000	30	.630**	.000

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	.647**	.000	17	.749**	.000	31	.679**	.000
4	.735**	.000	18	.840**	.000	32	.808**	.000
5	.733**	.000	19	.818**	.000	33	.788**	.000
6	.776**	.000	20	.833**	.000	34	.813**	.000
7	.834**	.000	21	.884**	.000	35	.769**	.000
8	.734**	.000	22	.857**	.000	36	.791**	.000
9	.775**	.000	23	.648**	.000	37	.816**	.000
10	.737**	.000	24	.772**	.000	38	.751**	.000
11	.742**	.000	25	.524**	.003	39	.795**	.000
12	.755**	.000	26	.428*	.018	40	.804**	.000
13	.649**	.000	27	.580**	.001	41	.824**	.000
14	.798**	.000	28	.617**	.000			

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. ** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع فقرات أداة الدراسة ترتبط ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، ومستوى دلالة 0.01، بالدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت معاملات الارتباط لهذه الفقرات بين 0.428 و0.884 ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات أداة الدراسة، مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة بهذا الشأن.

ثبات أداة الدراسة

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الدراسة وذلك للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسيه، وفي هذه الدراسة تم استخدام كل من طريقة ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha وطريقة التجزئة النصفية Split _Half لحساب الثبات في البيانات، والجدول رقم (3) يبين ثبات أداة الدراسة بكلا الطريقتين.

جدول (3): ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

الثبات بطريقة الفا كرونباخ		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط سبيرمان براون المعدل
41	0.973	0.961	0.980

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة ألفاكرونباخ لجميع فقرات أداة الدراسة بلغت (0.973) ويشير ذلك لوجود ثبات جيد في بيانات الدراسة، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) لجميع فقرات أداة الدراسة (0.980) ويشير ذلك لوجود ثبات مرتفع في بيانات الدراسة، مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة بهذا الشأن.

تصحيح أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، حيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الاجابة على الفقرة، كما هو موضح بالجدول رقم (4) التالي:

جدول (4): تصحيح أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

يتضح من الجدول رقم (4) أن الفقرة التي تكون الإجابة عليها بـ" أوافق بشدة " تأخذ الدرجة (5) بينما الفقرة التي تكون الإجابة عليها بـ" لا أوافق بشدة " تعطى الدرجة (1)، بينما تتراوح باقي الإجابات في هذا المدى الذي يتراوح بين (1-5) درجات، ويتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات في تحديد مستوى نتيجة كل فقرة، وهو ما يعبر عن موقف أفراد عينة الدراسة من هذه الفقرات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

كانت الأساليب على النحو التالي:

- التكرارات والنسبة المئوية: للتعرف على خصائص أفراد العينة حسب البيانات الشخصية.
- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول فقرات الاستبانة.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية: لقياس ثبات أداة الدراسة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتينT-test: للتحقق من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA: للتحقق من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

الإجابة على السؤال الأول:

الجدول رقم (6) التالي يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة، فكانت النتائج كما يلي:

جدول (6): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات أداة الدراسة

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	قصور في معارف الطلاب والمعلمين بالتعليم عن بعد وآلية تطبيقيه في العملية التعليمية.	3.21	1.12	64.3%	متوسطة	21
2	عدم تواجد موظف مختص بالدعم الفني لأدوات التعليم عن بعد الإلكترونية في حال ظهور أي إشكالية.	3.00	1.37	60.0%	متوسطة	28
3	القصور في المتطلبات اللازمة للتحول نحو التعليم عن بعد في منازل الطلاب.	3.61	1.13	72.1%	كبيرة	9

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
4	القصور في المتطلبات اللازمة للتحول نحو التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية.	2.93	1.24	58.5%	متوسطة	33
5	عدم وجود البنية التقنية المناسبة للتحول للتعليم عن بعد.	3.20	1.28	63.9%	متوسطة	22
6	عدم وجود معلمين أكفاء لديهم خبرة ودراية بالتعليم الإلكتروني والتعامل مع الطلبة عن بعد في عملية تعليمية متكاملة.	2.83	1.21	56.7%	متوسطة	35
7	لم يسبق للطلاب أو المعلمين خوض تجربة التعليم عن بعد من قبل وما يتعلق بذلك من تسجيلات ومحاضرات فيديو وطبيعة إعدادها.	3.54	1.20	70.9%	كبيرة	11
8	ضعف كفاءة الاتصال بشبكة الإنترنت لدى طواقم المدارس الأهلية والعالمية إضافةً إلى الطلاب.	3.42	1.28	68.4%	كبيرة	12
9	نقص الأجهزة والبرامج الضرورية واللازمة لتصميم وإنتاج المحتوى التعليمي بشكل مميز.	3.23	1.29	64.5%	متوسطة	19
10	صعوبة الوصول إلى المحتوى التعليمي على شبكة الإنترنت.	2.79	1.19	55.9%	متوسطة	41
11	الانقطاع المتكرر والمفاجئ نتيجة لضعف تجهيزات شبكة الإنترنت.	3.61	1.21	72.2%	كبيرة	9
12	عدم وصول الإنترنت للمناطق النائية والتي لا تتضمنها خدمات توزيع الإنترنت.	4.07	1.08	81.5%	كبيرة	1
13	عدم قيام ملاك المدارس الأهلية والعالمية بتوفير التمويل اللازم للتحول للتعليم عن بعد.	2.82	1.34	56.3%	متوسطة	37
14	عدم قيام ملاك المدارس الأهلية والعالمية بتوفير متطلبات التعليم عن بعد كالأجهزة والمعدات.	2.82	1.31	56.5%	متوسطة	37
15	عدم الاتفاق على قواعد واضحة تحدد طريقة متابعة الدروس عبر الفضاء الإلكتروني.	3.38	1.08	67.7%	متوسطة	14
16	ضعف المهارات التقنية التكنولوجية لدى الطلاب والمعلمين والتي تساعدهم على التعليم عن بعد والتي تعد ضرورية في العملية التعليمية.	3.24	1.22	64.7%	متوسطة	18
17	ضعف المهارات التقنية لدى المعلمات لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها العملية التدريسية.	3.16	1.19	63.3%	متوسطة	24
18	ندرة الأدلة الإرشادية التي توضح آليات استخدام تقنيات التعليم عن بعد وتوظيفها في التعليم.	3.18	1.22	63.6%	متوسطة	23
19	الخوف والرهبة لدى المعلمين والمعلمات من التغيير في استراتيجيات تدريسهن خوفاً من الأخطاء أو الإحراجات.	3.34	1.20	66.9%	متوسطة	16
20	الشعور بعدم جدوى اللجوء إلى التعليم عن بعد في تدريس الطلاب والطالبات في المدارس الأهلية.	3.00	1.23	60.1%	متوسطة	28
21	عدم تقبل الطلاب والطالبات لفكرة التعليم عن بعد.	3.37	1.24	67.5%	متوسطة	15
22	عدم تقبل أولياء أمور الطلاب والطالبات لفكرة التعليم عن بعد.	3.67	1.20	73.4%	كبيرة	7

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
23	عدم وجود نظام تدارس إلكتروني للرد على استفسارات الطلاب والطالبات في المدارس الأهلية والعالمية.	2.80	1.28	56.1%	متوسطة	40
24	عدم توفر المقررات الدراسية إلكترونياً على الوسائط المتعددة وتي تسهل تعلم الذاتي.	2.99	1.30	59.7%	متوسطة	30
25	عد توفر خدمة المحاضرات المسجلة بحيث يمكن للطالبة الرجوع إليها في أي وقت.	2.83	1.27	56.5%	متوسطة	35
26	أسلوب شرح معلمي ومعلمات المقررات في نظام التعليم عن بعد يتسم بعد الوضوح.	2.95	1.15	59.0%	متوسطة	32
27	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لتسيير العملية التعليمية عن بعد.	3.66	1.10	73.2%	كبيرة	8
28	عدم وجود الكادر التعليمي الجيد والمؤهل لتصميم وتعميم التعليم الإلكتروني عن بعد.	2.84	1.20	56.9%	متوسطة	34
29	عدم وضوح أنظمة وأساليب التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية.	2.82	1.22	56.4%	متوسطة	37
30	افتقار التعليم عن بعد لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلمين والطلاب في المدارس الأهلية والعالمية.	2.98	1.30	59.5%	متوسطة	31
31	صعوبة تطبيق التعليم عن بعد في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية.	3.75	1.17	74.9%	كبيرة	5
32	النظام التربوي لا يتيح المجال لاستخدام التعليم عن بعد.	3.09	1.17	61.7%	متوسطة	26
33	عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات.	3.02	1.20	60.3%	متوسطة	27
34	غموض فلسفة وأهداف التعليم عن بعد.	3.23	1.20	64.7%	متوسطة	19
35	انخفاض العوائد المادية على المدارس وقلتها في ظل أزمة كورونا.	4.04	1.09	80.8%	كبيرة	2
36	عدم قدرة المدارس على الوفاء بالالتزامات المتعلقة برواتب الموظفين والكوادر التدريسية مما يصعب من دافعيتهم تجاه أداء مهامهم عند بعد.	3.74	1.19	74.9%	كبيرة	6
37	صعوبة تقديم الخدمات التعلمية على الوجه الأكمل بسبب عدم القدرة على الاستمرار في تقديم العملية التعليمية إلكترونياً.	3.26	1.25	65.2%	متوسطة	17
38	توجه العديد من أفراد الطواقم التدريسية إلى الاستقالة لدواعي تتعلق بعدم صرف رواتبهم أو تأخرها.	3.40	1.31	67.9%	متوسطة	13
39	توجه أولياء الأمور إلى إنهاء انتساب أبنائهم لهذه المدارس لاعتقادهم بأن التعليم عن بعد لا يلبي تطلعاتهم.	3.85	1.16	77.0%	كبيرة	4
40	توجه أولياء الأمور إلى إنهاء انتساب أبنائهم لهذه المدارس لارتفاع تكاليفها وأن فكرة التعليم عن بعد لن تختلف في محتواها عن المدارس الحكومية.	3.93	1.11	78.6%	كبيرة	3

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
41	مساعي إدارات التعليم ومكاتب الإشراف نحو إجبار المدارس الأهلية والعالمية على استخدام منصة التعليم الموحد، وهو ما يختلف مع طبيعة المواد المقررة في هذه المدارس.	3.13	1.31	62.5%	متوسطة	25
	الفقرات ككل	3.27	0.80	65.3%	متوسطة	

يبين جدول (6) أن درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا بلغت (3.27 من 5) وبوزن نسبي 65.3%، مما يدل على درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة تجاه معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس.

هذا وكانت أعلى فقرتين، نالتا على أعلى درجة تأييد من قبل أفراد العينة هما:

- الفقرة رقم (12) والتي تنص على " عدم وصول الإنترنت للمناطق النائية والتي لا تتضمنها خدمات توزيع الإنترنت " نالت على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي 81.5%. وقد يرجع ذلك إلى عدم تغطية المناطق النائية بشبكات مجهزة سواء على مستوى الاتصالات أو على مستوى شبكات الإنترنت، لعدم وجود طلب في هذه المناطق، إضافة إلى التكلفة العالية لتوصيل هذه الخدمات إلى هذه المناطق.
- الفقرة رقم (25) والتي تنص على " انخفاض العوائد المادية على المدارس وقلتها في ظل أزمة كورونا " نالت على الترتيب الثاني حسب الوزن النسبي 80.8%. وقد يرجع ذلك إلى أن أولياء الأمور يسعون إلى التحاق أبنائهم في خدمة تعليمية نوعية ومميزة، وفي ظل الأزمة واللجوء إلى التعليم عن بعد ارتأوا بأن هذا النمط لا يتطلب التكاليف العالية للمدارس الأهلية والعالمية، مما يغير في رأيهم بالانتساب لهذه المدارس وقيامهم بالتسجيل في المدارس الحكومية.

بينما كانت أقل فقرتين، نالتا على أقل درجة تأييد من قبل أفراد العينة هما:

- الفقرة رقم (10) والتي تنص على " صعوبة الوصول إلى المحتوى التعليمي على شبكة الإنترنت " نالت على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي 55.9%. وقد يرجع ذلك إلى التجهيزات التقنية المثالية التي أعدتها المدارس الأهلية والعالمية للتعليم عن بعد بفضل وجود متخصصين وكواد مؤهلة لتصميم المحتوى وتسهيل الوصول إليه من قبل الطلاب.
- الفقرة رقم (23) والتي تنص على "عدم وجود نظام تدارس إلكتروني للرد على استفسارات الطلاب والطالبات في المدارس الأهلية والعالمية " نالت على الترتيب قبل الأخير حسب الوزن النسبي 56.1%. وقد يرجع ذلك إلى أن المدارس الأهلية والعالمية قامت بتوفير وحدة متخصصة وعلى قدر من الكفاءة والمعرفة للرد على شكاوى الطلاب واستفساراتهم لتسهيل عملية تعلمهم من خلال التعليم عن بعد.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود كلفة مالية للتجهيزات الإلكترونية المطلوبة خاصة وأن أزمة كورونا أثرت بشكل مباشر على مداخيل غالبية شرائح المجتمع، إضافةً إلى أن انقطاع اتصال الشبكة المنزلية يؤثر سلبيا على تسلسل عرض المواد الدراسية ما يؤثر على تركيز وانتباه الطلاب ما يعني تأثر تحصيلهم الدراسي، كما قد يرجع ذلك إلى عدم الإلمام الكافي بنظام التعليم الإلكتروني عن بعد يؤثر سلباً في إرسال التكليفات المنزلية بالشكل المطلوب من قبل الطلاب، وعدم حصول الطلاب على تدريب كافي على آليات التعليم عن بعد يؤثر على تمكنهم من استخدامه. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صافي وغربي (2020) والتي أشارت إلى وجود العديد من المعيقات في

استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد مثل عدم امتلاك الطلاب لأجهزة تسمح بالتواصل الإلكتروني، وتدني الثقافة الإلكترونية لدى الطالب، وعدم وجود الاهتمام الحكومي بتحديث وتطوير المنظومة التعليمية، غياب الإرادة السياسية وعدم وجود رؤية مستقبلية لتطوير قطاع التعليم، غياب البنية التحتية التكنولوجية والاعتماد على الوسائل التقليدية.

اختبار الفرضيات:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (الجنس).

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (11): نتيجة اختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (الجنس).

المتغير	الفئة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	26	3.31	.727	**0.294**	**0.769**
	أنثى	661	3.26	.807		

**قيمة T الجدولية عند درجات حرية 685، ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (الجنس)، حيث بلغت قيمة T=0.294 وهي أقل من قيمة T الجدولية عند درجات حرية 685، ومستوى دلالة 0.05.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في استجابات قادة وقائدات المدارس الأهلية والعالمية حول معوقات التعليم عن بعد بأن أفراد العينة من الجنسين على وعي بالتعليم عن بعد وقدرتهم المتساوية في تقدير المعوقات التي وردت في أداة الدراسة باعتبارها واضحة للعيان ويمكن قياسها، ويرجع ذلك إلى إلمامهم بآليات نجاح تجربة التعليم عن بعد القدرة على تشخيص العوائق والتحديات التي تواجهها، فعلى سبيل المثال عدم توافر الإنترنت في المناطق النائية وندرة الموارد المالية للمدرسة يمكن تمييزها بسهولة سواء من وجهة نظر قائد المدرسة أو قائدة المدرسة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الضالعي (2018) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغير جنس أفراد العينة في تحديد معوقات استخدام التعلم الإلكتروني.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

ولفحص الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (12): نتيجة اختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.149	3	1.383	2.154	.092
داخل المجموعات	438.646	683	.642		
المجموع	442.796	686			

** قيمة F الجدولية عند درجات حرية (3، 683)، ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.618

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، حيث بلغت قيمة F=2.154 وهي أقل من قيمة F الجدولية عند درجات حرية (3، 683)، ومستوى دلالة 0.05.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المعوقات المنوطة باستخدام التعليم عن بعد واضحة وجلية، ولا تتطلب أن يكون قائد أو قائدة المدرسة من ذوي خبرات كبيرة أو قليلة، إذ يمكن تحديدها من قبل المتغيرين خاصةً إذا ما ارتبطت بجودة الاتصال، أو ندرة الموارد المالية، وقد يرجع ذلك إلى المشرفين التربويين الذين يمدون خبراتهم وتجاربهم حول تجربة التعليم عن بعد بشكل مستمر ويكونوا بالقرب من قادة وقائدات المدارس ما يعزز من قدرتهم على تشخيص المعوقات بشكل سليم مهما اختلفت سنوات خبراتهم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الضالعي (2018) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغير عدد سنوات خبرة أفراد العينة في تحديد معوقات استخدام التعلم الإلكتروني.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات).

ولفحص الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات)، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (12): نتيجة اختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.101	2	.051	.078	.925

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	442.695	684	.647		
المجموع	442.796	686			

** قيمة F الجدولية عند درجات حرية (2، 684)، ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.009

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات)، حيث بلغت قيمة F=0.078 وهي أقل من قيمة F الجدولية عند درجات حرية (2، 684)، ومستوى دلالة 0.05. وتعزو الباحثة إلى أن دور القائدة أو القائدة في المدرس لا يتعلق بضرورة ممارسة عمليات حاسوبية أو تقنية متخصصة بقدر ما هو ما مطلوب منهم التنظيم والتنسيق والتوجيه الإداري لضمان نجاح العملية التعليمية عن بعد، وقد يقتصر ما هو مطلوب منهم على كفايات تقنية وحاسوبية من السهل إتمامها دون الحاجة إلى الالتحاق بدورات متخصصة في ذلك، أو أن يكون مجموع أفراد العينة على دراية ومعرفة جيدة بمهارات استخدام الحاسوب بفعل الأدلة الإرشادية التي توفرها المدارس أو توجيهات المتخصصين المكلفين بتسيير التعليم عن بعد فيها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البديوي (2017) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بعدد دورات التعليم الإلكتروني، وعدد الدورات في مجال الحاسوب.

ملخص النتائج:

1. بلغت تقدير أفراد العينة (قادة وقائدات المدارس) تجاه معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا 65.3%، مما يدل على درجة متوسطة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (الجنس).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة).
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس تبعاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات).

التوصيات والمقترحات.

1. ضرورة تكثيف الجهود لتوفير وصول شبكة الإنترنت للمناطق النائية والتي لا تتضمنها خدمات توزيع الإنترنت بما يضمن تحقق.
2. ضرورة العمل على حلول ترضي أطراف العملية التعليمية لتجاوز أزمة انخفاض العوائد المادية على المدارس وقلتها في ظل أزمة كورونا.

3. ضرورة العمل على تغيير وجهة نظر أولياء الأمور تجاه التعليم البعد المدارس واعتقاداتهم بأن التعليم عن بعد لا يلبي تطلعاتهم.
4. ضرورة التزام المدارس بالوفاء بالالتزامات المتعلقة برواتب الموظفين والكوادر التدريسية ليزيد من دافعيتهم تجاه أداء مهامهم عند بعد في ظل الأزمة.
5. إعادة النظر في المقررات والمواد الدراسية التي تدرس للطلبة في المستويات الدراسية المختلفة، وإعادة هيكلتها بما يتناسب مع الوقت اللازم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في ظل التحول للتعليم عن بعد.

المقترحات:

1. إجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم عن بعد ومعوقاته من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور.
2. إجراء مزيد من الدراسة المماثلة لهذه الدراسة لتشمل مناطق تعليمية أوسع وعينة أكبر، للتمكن من تعميم نتائج هذه الدراسة.
3. دراسة فاعلية التحول إلى التعليم عن بعد بفعل أزمة كورونا وانعكاسات ذلك على متغيرات تتعلق بتحصيل الطلاب وأدائهم في المدارس.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأونروا. (2020). دليل توعوي صحي شامل. الأونروا: المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.
- أويابة، صالح، وصالح، أبو القاسم. (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر .مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، 3(3)، 133-157.
- البديوي، سلطان. (2017). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، 33(7)، 378 - 445.
- جدور، محمد سالم. (2014). التعليم الجامعي الإلكتروني عن بعد: الواقع والتحديات. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعليم عن بعد. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- الحامد، محمد، وزيادة، مصطفى، والعتيبي، بدر، ومتولي، نبيل. (1425). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. الرياض: مكتبة الرشد.
- حسين، سلامة عبد العظيم. (2009). الجودة في التعليم الإلكتروني: مفاهيم نظرية وخبرات عالمية. مصر: دار الجامعة الجديدة.
- الدوسري، راشد. (2009). التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية . نظرة للماضي والحاضر واستشراف للمستقبل. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش محمود (2009). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. ط1، الأردن، عمان: دار الشروق.
- السبعاوي، هناء. (2018). دور المدارس الأهلية في تنمية العملية التعليمية لطلبتها: مدارس الأوائل الأهلية أنموذجا. مجلة دراسات موصلية، 1(47)، 19-60.

- السلمي، فاطمة. (2017). دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة الملك سعود أنموذجاً. أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، جامعة القصيم، السعودية.
- صافي، لطيفة، وغربى، رمزي. (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي .مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، مج3(40)، 57-80.
- الضالعي، زبيدة. (2018). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا، 11(36)، 153 - 173.
- العريفي، ليلى. (4132). أثر التعليم الأجنبي في الهوية الثقافية للطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض: دراسة سببية مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط2. الرياض: دار الزهراء.
- العطاس، طالب. (2010). تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.
- فرج، عبد اللطيف. (2009). نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. الأردن: دار وائل للنشر.
- القحطاني، ابتسام. (2010). واقع استخدام الفضول الإلكترونية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- القحطاني، عبد الرحمن. (2015). تصور استراتيجي لتطوير مخرجات التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- المحمود، هشام. (1434). الأحكام المتعلقة بالمدارس الأجنبية في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للقضاء، السعودية.
- المزين، سليمان حسين موسى. (2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني: جامعة القدس المفتوحة، 5(10)، 67 - 102.
- المشعل، نوير. (2018). تحديات إدارة المعرفة في المدارس الأجنبية للبنات بمنطقة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية 1(19)، 570-594.
- المكتب الاتحادي للصحة العامة. (2020). فيروس كورونا الجديد: هكذا نحمي أنفسنا. سويسرا: الإدارة الفيدرالية للشؤون الداخلية.
- منظمة الصحة العالمية. (2020). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): أسئلة وأجوبة. مسترجع من الرابط التالي: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus- 2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses?fbclid=IwAR0oUkLXyv3G-VuzPno8sDdbrA4Axtq20rv-pbfUwU1Ikb9-6XIC9AXpxAs

- النوفل، نورة بنت بداح (2016). معوقات فاعلية أداء المشرفات التربويات للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، عمادة الدراسات العليا، جامعة الإمام محمد بن سعود، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للشؤون التعليمة، (1434). لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. السعودية: وزارة التعليم.
- وزارة التعليم. (2017). لائحة تنظيم المدارس الأهلية الصادرة من وزارة المعارف بالقرار رقم (1006). الرياض: وزارة التعليم.
- وزارة التعليم. (2020). إحصاءات التعليم الأهلي والأجنبي للعام 1438هـ. السعودية: مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار.
- وزارة الصحة السعودية. (2020). فيروس كورونا. السعودية: وزارة الصحة.
- وزارة الصحة. (2020). التقرير اليومي (16 مايو، 2020) الخاص بفيروس كورونا الجديد. السعودية: وزارة الصحة.
- وزارة المعارف. (1423). شروط وضوابط منح الترخيص بفتح مدرسة أجنبية. الرياض: وزارة المعارف.

ثانياً: المراجع بالإنجليزية:

- Alea, L. A., Fabrea, M. F., Roldan, R. D. A., & Farooqi, A. Z. (2020). Teachers' Covid-19 Awareness, Distance Learning Education Experiences and Perceptions towards Institutional Readiness and Challenges. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 19(6), 127-144.
- Bergdahl, N., & Nouri, J. (2020). Covid-19 and Crisis-Promted Distance Education in Sweden. Technology, Knowledge and Learning, 1-17.
- Demuyakor, J. (2020). Coronavirus (COVID-19) and online learning in higher institutions of education: A survey of the perceptions of Ghanaian international students in China. Online Journal of Communication and Media Technologies, 10(3), 1-9.
- Hasan, A., & Laaser, W. (2010). Higher Education Distance Learning in Portugal--State of the Art and Current Policy Issues. European Journal of Open, Distance and E-learning, 1(8). 63-92.
- Hebebci, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers Journal of Technology in Education and Science (IJTES), 4(4), 267-282.
- on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. International
- Stevenson, K. R. (2010). Educational Trends Shaping School Planning, Design, Construction, Funding and Operation. USA: National Clearinghouse for Educational Facilities.
- Taleb, Z., & Hassanzadeh, F. (2015). Toward smart school: A comparison between smart school and traditional School for Mathematics Learning. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 171, 90-95.